مجلة كلية التربية الاساسية
كلية التربية الاساسية – الجامعة المستنصرية
Journal of the College of Basic Education Vol.30 (NO. 127) 2024, pp. 481-503

أثر توظيف مهارات التفكير التصميمي في تحصيل مادة الأدب والنصوص لدى طلاب الصف الرابع الأدبي

م.م .علي ثابت حسان جبر
الجامعة المستنصرية / كلية التربية الأساسية
ali.t@uomustansiriyah.edu.iq
07713022744

مستخلص البحث:

يهدف البحث الحالي إلى تعرف أثر توظيف المهارات التفكيرية التصميمية في التحصيل الدراسي لمادة النصوص الأدبية عند طلاب المرحلة الاعدادية الأولى، ولتحقيق ذلك اتبع الباحث المنهج التجريبي . وصاغ الباحث الفرضية الصفرية " عدم توافر الفروق ذوات الدلالات الإحصائية عند المستوى الدلالي (0.05) الفاصل بين المتوسط الحسابي لدرجات الطلاب في المجموعة التجريبية الذين درسو مادة النصوص الادبية على وفق المهارات التفكيرية التصميمية وبين المتوسط التحصيلي لدرجات الطلاب في المجموعة الضابطة الذين درسوا المادة ذاتها بأتباع الطريقة التدريسية الاعتيادية في التحصيل المعرفي لمادة النصوص الادبية " وأستعمل الباحث التصميم التجريبي ذو المجموعتان التجريبية والضابطة والاختبار البعدي ، وحدد اللاحث طلاب الصف الرابع الاعدادي في ندبرية تربية بغداد / الرصافة الثانية مجتمعاً لبحثه ، وأختار عشوائياً طلاب الصف الرابع الأدبي في اعدادية الشهيد عبدالله الموسوي كعينة لبحثهِ ، وإختيرت العينة البحثية من (97 طالب) ثم تم أجراء العمليات الإحصائية التكافؤية في المتغيرات (العمر الزمني محسوباً بالشهور، التحصيل السابق، اختبار الذكاء)

وبنى الباحث اختبار تحصيلي كاداة رئيسة للبحث تكون من 40 فقرة موضوعية و10 فقرات مقالية وتم التأكد من خصائصه السايكومترية ، وحدد الباحث المادة العلمية التي تمثلت بالموضوعات الأدبية والشعرية المتفق على تقديمها تخطيطياً للطلاب في المرحلة الإعدادية الاولى من السنة التقويمية الدراسية(2023/2022) ، وحُددت الأهداف المعرفية التي تمثلت بـ (200 هدفاً سلوكياً) وما تبعها من تصميم للخطط التدريسية التي عرضت بمجملها على نخبة من المختصين والخبراء.

وباشر الباحث في تطبيق التجربة خلال العام الدراسي2023/2022 ، ومن طريق توظيف واستعمال الاختبار التائي لعينتين مستقلتين أكتشف الباحث وجود فروق ذوات دلالة إحصائية بين متوسط درجات تحصيل طلاب المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة ولصالح متوسط درجات طلاب المجموعة التجريبية. وأوصى الباحث بأعادة تنظيم محتوى مادة النصوص الادبية للمرحلة الأعدادية الأولى على وفق المهارت التفكيرية التصميمية ، ويقترح الباحث أجراءات دراسات مماثلة في متغيرات أخرى كالتذوق الادبي والأداء النحوي .

الكلمات المفتاحية : العلوم التربوية ، تعليم ، تدريس ، طرائق تدريس اللغة العربية، اللغة العربية

مجلة كلية التربية الاساسية
كلية التربية الاساسية – الجامعة المستنصرية
Journal of the College of Basic Education Vol.30 (NO. 127) 2024, pp. 481-503

الفصل الأول : التعريف بالبحث

أولاً : مشكلة البحث

تبرز مشكلة البحث الحالي وتتضح بصعوبات متعددة تعيق مسار تحصيل موضوعات مادة الأدب والنصوص ، وهناك دلائل أشارت إلى تراجع نسبة التحصيل في هذه المادة كدراسة (الشويلي،2017) ودراسة (العزاوي ،2020) و دراسة (مرتضى ،2022)، هذا من محور ، أما المحور الآخر يتجسد في عدم كفاية الطرائق الإعتيادية في تنفيذ الدور المتحصل عليها في تنمية كفاءة ومهارة الطلاب في إستقبال المعلومات والانشطة وزيادة تحصيلهم. إذ لم يتمكن التدريس الإعتيادي الروتيني من تحقيق التواصل المعلوماتي والمعرفي والتنمية المهاراتية وتنشيط التفكير والتصميم عند المتعلمين، وعلاة على ذلك تُشدد التيارات التربوية المتقدمة بتفعيل الأدوار التفكيرية النشطة للمتعلمين وتصنيفهم كالمحور الأساسي في العمليات التعلمية من طريق التوظيف الأمثل للأساليب والمهارات المتقدمة في العمليات التدريسية ، ولكن المؤشرات توضح السيطرة الإعتيادية المباشرة ذات الأفكار التي تقيد المتعلم ونشاطه في داخل الموقف التعليمي(عطية ،2013:108)

وعند تتبع مسار تدريس الموضوعات الأدبية في المدارس الثانوية نلمس عدم التأثير في البنية المعرفية والتفكيرية لدى الطلاب ، إذ لا يزال درس الادب يعاني من معوقات عديدة ومن أهمها عدم تحقيق هذا الدرس الغاية من تدريسه في زيادة القدرة التحصيلية ، وتطوير مهارات التصميم التفكيري عند المتعلمين ، وتطوير ادواتهم الفكرية في جوانب التحديد والمقارنة الفكرية بين النصوص والقصائد الأدبية وتفسير وأستخلاص مكامن الجمال في الأدب وأنعكاساته في الروح والعقل.

وعند مراجعة منهج مادة اللغة العربية للصف الرابع الادبي وجد الباحث وجود فجوة فكرية وإرتباطية بين موضوعات المحتوى وعدم إهتمامها بالقدرات الفكرية المحفزة للتفكير التصميمي عند المتعلمين ، الامر الذي يؤثر سلباً في مستوى التحصيل المعرفي والفكري.

ويرى الباحث أن الضعف في تحصيل موضوعات الأدب والنصوص على وجه التحديد من أصعب المشكلات التي تواجه العملية التعليمية لما لها أبعاد متشعبة تؤثر في البناء المعرفي والثقافي والأجتماعي بصورة متكاملة ، الأمر الذي دفع الباحث إلى إجراء إستطلاع للرأي والوقوف على رأي مدرسي مادة اللغة العربية في مدى قبولهم وقناعتهم في مستوى تحصيل طلابهم في موضوعات الأدب والنصوص ، وأشارت النتائج إلى إنخفاض المستوى التحصيلي والثقافي والفكري لدى طلاب المرحلة الأعدادية الأدبية الأولى في التحصيل الموضوعي لمادة النصوص الأدبية ، الامر الذي حفز الباحث على بناء الخطط وتضمينها المهارات التفكيرية التصميمية في التحصيل المعرفي التفكيري ، ومن هنا بزر السؤال المركزي للبحث الحالي والذي يتخلص في :

هل لمهارات التفكير التصميمي أثر في تحصيل مادة الأدب والنصوص لدى طلاب الصف الرابع الأدبي ؟

ثانياً: أهمية البحث

التربية هي الأساس المتكامل في البناء المجتمعي والتطور المعرفي الأمر الذي يؤدي إلى غرس القيم والفضائل المثلى في إعداد أفراد المجتمع ، وبناء إنسان ذو وعي ودراية وتنمية العلاقات الإجتماعية ، إذ تعد التربية نقطة الأنطلاق في تقدم الشعوب ونموها وتطورها المعرفي والإجتماعي والثقافي والفكري . (يونس ، 2012: 19) . والتربية هي الأداة التي تمكن المتعلم من الحصول على الركائز العقلية والمعرفية والاجتماعية والفكرية، وتبرز أهمية التربية في التكيف بين المتعلم و البيئة التي ينتمي إليها ، فالتربية تحتوي على مكامن التغيير والنمو، الأمر الذي يمكن الطالب من التغلب ومواجهة الظروف البيئية المتعددة ، والتكيف معها بصورة تخدمه وتخدم بيئته (يونس ، 2012: 20).

ويرى الباحث وجود علاقات وثيقة تربط التربية مع التعليم فهما يؤثران في البيئة المحيطة بالطالب والظروف المؤثره به ومايمثله التعليم من التجسيد المعرفي والرؤى التطويرية في ميدان العمل، والذي ينمي ويطور هذه العلاقة اللغة كونها الأداة المحورية في تنفيذ أهداف التربية ، فهي الحلقة الرابطة بين المدرس والطالب . وتعود جذور اللغة العربية إلى الاسرة اللغوية المسماة (باللغات الساميه) المنحدرة من اللغات (الافروآسيوية)، والتي تُقسم إلى قسمين رئيسين هما اللغة الشرقية واللغة الغربية ، وأستمدت اللغة العربية قوتها ورصانتها من قوة القرآن الكريم وأسهمت في تكوين وبناء الحضارات الأسلامية المتعاقبة (حمودة ،21:2013) وأنمازت اللغة العربية بما تملكه من تطور دلالي لمفرداتها ومعانيها ، إذ لكل صوت أو تعبير في اللغة العربية صورة متغيرة بشكل مرئي أو مجهول الأمر الذي أنعكس على مرونة وسلاسة اللغة العربية وكذلك ما تملكه من صيغ الأشتقاق والقياس (العادلي ،18:2007) وتبرز مكانة اللغة العربية واهميتها في فروعها المتعددة ، ولا سيما الأدب الذي يمثل وعاء اللغة وترجمان الأفكار الخصب الذي يؤثر في النفوس والأفكار والذي يمد الطلاب بالمعارف والخبرات المختلفة ، والأدب من الوسائل المهمة في التفكير والثقافة واشتقاق الحكمة ، وتوسيع المدارك وتهذيب النفوس ، كما يُعد الادب أبرز مظاهر نمو اللغة العربية ، كما يؤثر في نمو شخصية المتعلم واتزانها (زاير ورائد ،209:2016) وتعد النصوص الأدبية من الوسائل المهمة التي ينقل إليها ثمرات العقول والنفوس البشرية ، والأداة الرئيسة في إكساب الطلاب المعارف والثقافات المتعددة ، الأمر الذي ينعكس على القدرة والرغبة في الكتابة والنتاج الإبداعي ، والنصوص الأدبية تسهم في البناء الفكري لدى الطلاب ومن هنا تبرز أهمية التفكير والمهارات التفكيرية في البناء المعرفي لدى المتعلم.(فالح ،91:2024) إذ يُعد التفكير من الموضوعات المهمة التي نادت بها الإتجاهات الحديثة في التربية وضرورة العمل على دمجها في محتوى الموضوعات التدريسية والدراسية ، إذ من طريق التفكير يستطيع الطالب من الإدراك والتركيز والوقوف على الجمل والابيات الشعرية المقروءة وفهمها ، والمساعدة في ترتيب الأفكار وإعادة بناءها وتقويمها ونقدها (عبد فرهاد والموسوي ،170:2024) وهذا ما تسعى إليه مهارات التفكير التصميمي التي تعمل على زيادة القدرة على التفكير والانتباه من طريق التقمص والتعريف والتفكير بإبداع وإيجاد الحلول والأختبارات من طريق العمليات التي يؤديها الطالب أثناء قراءة ومعالجة النص الادبي والوصول إلى عملية القراءة والإستيعاب الفعال (هولب ،15:2000) وتعد المرحلة الإعدادية منطقة خصبة لزيادة وتنشيط قدرة الطلاب الفكرية والمعرفية لما تحمله من قواعد فكرية وجسمانية ووجدانية ومنح الطالب القدرة والمجال المتكامل في الإبداع والنشاط وتعرف الطالب على ما يمتلك من قدرات ومهارات فكرية(الآلوسي :2019،263) وتبرز أهمية الدراسة الحالية بكونها الدراسة المحلية الأولى التي ستوظف المهارات التفكيرية التصميمية في التحصيل المعرفي التفكيري لمادة النصوص الأدبية عند طلاب المرحلة الإعدادية الأدبية الأولى ، وبناءً على ما تقدم يمكن إيجاز أهمية البحث الحالي في الآتي :

1- أهمية التربية كونها المظلة التي تندرج تحتها مفهايم متعددة.
2- اللغة العربية بوصفها اللغة الأم.
3- الأدب والنوصوص لما يمثله من خيال خصب.
4- عمليات التفكير والمهارات التفكيرية التصميمية.
5- المرحلة الأدبية الأولى من النظام الأعدادي من بوصفها قاعدة الإرتكاز في بناء شخصية الطلاب.

أما أهمية البحث الحالي في ميدان التطبيق ، فسيقدم :

1- المساهمة بتوضيح آلية دمج مهارات التفكير التصميمي في محتوى مادة الأدب والنصوص.

2- تصميم وتقنين أختباراً تحصيلياً لقياس تحصيل طلاب الصف الرابع الادبي في مادة الأدب والنصوص.

ثالثاً: هدف البحث

يهدف البحث الحالي إلى:

معرفة أثر توظيف مهارات التفكير التصميمي في تحصيل طلاب الصف الرابع الأدبي في مادة الأدب والنصوص.

رابعاً: فرضية البحث

" لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0.05) بين متوسط درجات تحصيل طلاب المجموعة التجريبية الذين يدرسون مادة الادب والنصوص على وفق مهارات التفكير التصميمي وبين متوسط درجات تحصيل طلاب المجموعة الضابطة الذين يدرسون المادة نفسها على وفق الطريقة الاعتيادية في تحصيل مادة الادب والنصوص "

خامساً : حدود البحث

يتكون البحث الحالي من :

1_ العينة البحثية المتكونة من مدارس النظام الاعدادي الحكومي التابع إلى المديرية الثانية في جانب الرصافة من محافظة بغداد .

2_ العينة البشرية المتكونة من الطلاب في المرحلة الإعدادية الأدبية الأولى التابعة إلى المديرية الثانية في جانب الرصافة من محافظة بغداد .

3_ (السنة الدراسية 2023/2022)

4_ مجموعة من الموضوعات المتفق على تدريسها لطلاب المرحلة المذكورة .

5_ المهارات التفكيرية التصميمية.

سادساً : تثبيت مصطلحات البحث :

اولاً : الاثـــر:

لغة : مشتق من أثرت الشيء أي تتبعته ونقلته ، وما بقي من شكل الشيء ورسمه ، ومضي الأثر بالشيء وأستمراره وبقاء تأثيره . (ابن منظور، 2004مج4ص 5-6) .

إصطلاحاً : يعرفه كل من :

_ **(الحفني،1991) :** نسبة التأثير والتغيير الذي ينعكس على المتغير التابع بفعل المتغير المستقل(الحفني،1991: 253)

_**(السالم،2019)** : قوة المتغير المستقل المقاسة من طريق الفعل والتأثير الواقع على المتغير التابع (السالم ،20:2019)

التعريف النظري :

القوة الفعالة التي يمتلكها المتغير المستقل والتي تظهر وتنعكس في أداء المتغير التابع

التعريف الإجرائي :

مقدار التأثير الذي تحدثه مهارات التفكير التصميمي في تحصيل مادة الأدب والنصوص لدى طلاب الصف الخامس الأدبي.

ثانياً : المهارة :

لغة : " مشتقة من المادة (م.ه.ر) والماهر هو من يحذق الشيء ويتصوره ، والماهر: الحاذق بكلّ عمل، وأكثر ما يوصف به السابح المُجِيد، والجمع مَهَرَة " .(ابن منظور،٢٠٠٤،ج٥: ١٨٤).

المهارة إصطلاحًا: يعرفها كل من :

_**(الهاشمي وعطيّة ،٢٠٠٩)** : نمط مميز من السلوكيات الفعالة تشمل الجوانب الانفعالية والوجدانية والمعرفية تصدر بصورة مجتمعة في موقف ما (الهاشمي وعطية ،٢٠٠٩: ٧١)

_**(عبدالله ،2016)** : النمط المنفرد من الأداء الفعال يتضمن الدقة والسهولة والأقتصاد والكفاءة في إنجاز الأعمال (عبد الله، ٢٠١٦: ٥٦)

التعريف النظري :

القدرة على الأداء المتكامل بصورة فعالة بأقل وقت وجهد ممكنان ، وتظهر بصورة إستجابات إنفعالية وفكرية متكاملة الجوانب .

التعريف الأجرائي :

هي القوة التفكيرية التي يستقبل بها طلاب الصف الخامس الأدبي موضوعات مادة الأدب والنصوص وتفاعلهم معها .

ثالثاً : التفكير التصميمي

التفكير لغة : مادة (فكر) ، وأصلها إعمال وإشغال العقل بأمر ما ، فكر بالأمر ، أي عمل وأخذ بها ، وتريب المعلوم والوصول إلى المجهول (ابن منظور،٢٠٠٤،ج3: ٤61)

التصميم لغة : مصدر (صمم) ، صمم في يصمم ، تصميماً فهو تصميم ، والمفعول : مصممم(ابن منظور: 2004، مج 6ص69)

التفكير التصميمي : إصطلاحاً : يعرفه كل من :

-baraha &maimon:1997)) : هو منهجية قائمة على البحث والتعرف على الحلول وابتكارها وتسند إلى القدرات العقلية للأنسان ، وتصميم الحلول بصورة تتفق مع أصول المشكلات المعرفية (barah &maimon1997:22)

_ **(محمود ،2006)** : عمليات ذهنية معرفية مركبة تشمل البنية الأساسية التي يستند إليها التفكير الفعال والمؤثر وتعتمد التصميم والتحليل مراناً وتكراراً بغية الوصول إلى المعرفة (محمود :445:2006)

التعريف النظري :

هو القدرة المتنامية في تحفيز التفكير من طريق التعريف والأبداع والتقمص وحل المشكلات بصورة منطقية معرفية.

التعريف الإجرائي :

هو قدرة عينة البحث على دراسة موضوعات مادة الأدب والنصوص بصورة مدمجة مع مهارات التفكير التصميمي .

رابعاً: الأدب

لغة : " هو الذي يتأدب به المؤدب من الناشئة، سُمَّيَ أدباً؛ وسمي لانه يأدب المحامد والمحاسن ، وينهى عن المساوئ، وأصله: الدعاء، و تأدب الأنفس وتهذيبها ". (ابن منظور: 2004، مج 1ص206)

إصطلاحاً : يعرفه كل من :

_**(الدليمي ،2003)** : فن من الفنون الرفيعة المشتقة من الفنون البديعة ، وتعتمد في الإظهار والفهم إلى الدقة و التعبير ، وتثير في الأنفس السرور واللذة والإندهاش والحساسية والتصور الفني ، ويحدد ويشخص معالم الرقي والجمال في الوحدة الادبية.(الدليمي، 2003 :124)

_**(عطا،2015)** : أهم فنون الانسان الإبداعي التصوري التخيلي، يحقق غايته من طريق العبارة الأدبية الرفيعة المميزة للأدباء. (عطا: 2015 ، 327)

(التعريف النظري) :

التعبير عن موح التجارب الشعورية المنبثقة عن التصورات الوجدانية ، والإنسانية ، والحياتية ، ويقسم إلى الشعر والنثر ويكون مصدر المتعة للصغار والكبار .

التعريف الإجرائي :

هو الأدب المشتق من الكلام والتجارب والتأريخ المتضمن في موضوعات مادة اللغة العربية المقرر تدريسها لطلاب الصف الخامس الادبي (عينة البحث) خلال مدة التجربة.

خامساً: النصوص

لغة : " الرفع للأشياء ، النص المتاعي لها: لجعل الأشياء على بعضها، والأصل النصوصي نهاية الأمور، وتمعنها، والغاية النصية: الاعانة على أمر ما، ونص الأمر قوته وشدته " (ابن منظور:2004،مج 7 ص 97-98).

إصطلاحاً : يعرفها كل من :

_**(عاشور،2003)**: النصوص التي يتوافر بها الخط الجمالي الفني ، وتنقل إلى الطلاب أفكار متجانسة و مترابطة، وهي من الوسائل التدريبية التي تحفز تذوق النص أدبياً (عاشور: 2003، 167)

_**(عطا،2015):** هي الوعاء الحافظ والناقل لتراث الادب القديم والحديث ، وما يضمن من ماده التي تنمي المهارات التخيلية والتعبيرية والوجدانية لدى المتعلمين من خلال نقد وتحليل وإحاطة الأفكار لتذوق مكامن الجمال الفكري والخيالي. (عطا2015: 335)

التعريف النظري

المبنى اللغوي والفكري المستند إلى علاقات تركيبية لغوية وبلاغية ، تمده بالقدرة على إرسال الطاقات الفكرية والذهنية المطورة لتفكير المتعلم .

التعريف الاجرائي

عدد من النصوص الشعرية والنثرية المتضمنة في مادة اللغة العربية المتفق على تدريسها للعينة البحثية.

سادساً : الصف الرابع الادبي : تعرفه (وزارة التربية ،2020) : " هو الصف الاول من صفوف المرحلة الإعدادية، وتحسب مدة دراستها ثلاث سنوات عقب الفترة المتوسطة، وهو الفرع المناظر للفرع العلمي ، ويشغل الحيز الرابع في النظام الثانوي ، وتحسب فترة الدراسة بست سنوات عقب المرحلة الابتدائية ". (وزارة التربية،2020).

مجلة كلية التربية الاساسية
كلية التربية الاساسية – الجامعة المستنصرية
Journal of the College of Basic Education Vol.30 (NO. 127) 2024, pp. 481-503

الفصل الثاني
جوانب نظرية ودراسات سابقة

المحور الأول : جوانب نظرية

تُعد الجوانب النظرية البنية المتماسكة والأرضية التي يسند إليها البحث العلمي من طريق وصف وتوضيح المفاهيم والتراكيب كافة التي تربط حيثيات الجانب العلمي ببعضها ، وتوضيح متغيرات الدراسة بغية فهم وتنفيذ الإجراءات بصورة سليمة (عبد الرزاق ،20:2021)

اولاً : التفكير

يعد التفكير من التصويبات الناجحة للدوائر الذهنية المتصلة في العقل خلال الحواس المكونة للأفكار التي تصل إلى نتائج معينة(العطار والتميمي ،173:2023).

ويشتمل التفكير على الجوانب الوجدانية والفكرية المستندة إلى قواعد متعددة كالأنتباه والتخيل واليقضة والشعور والبحث والتشفير والتمييز وكل إزدادت عمليات التفكير بالتقدم من العمليات المحسوسة نحو العمليات المجردة تصبح العملية الذهنية التفكيرية أكثر تقدماً وتعقيداً (حبيب ،22:2003). والتفكير هو سلوك مميز يتمثل في العمليات التشخيصية والترميزية عند الأشارة إلى الأعمال غير المتوافرة أمامه أو تلك التي يؤديها آنياً ويتم ذلك من طريق توظيف الأشارات الرمزيه المؤدية إلى الأشغال التصميمة الفكرية الآنية ، لأن التفكير خوارزمية تشمل الرموز في مضمونها وما يتبعها من عمليات واسعة مقارنة مع النشاطات الأخرى (الباز ،26:2004). ويتضمن التفكير مجموعة من النشاطات الذهنية الحادثة في المركز العقلي خلال التعرض لمثيرات تستقبل عن طريق واحدة من الحواس ، وهذا النظام يتضمن ثلاثة مرتكزات، المرتكز الأول يعبر عن التفكير بوصفهِ مؤشراً عقلياً معرفياً يقوم بالمعالجة العقلية في داخل إطار العقل، أما المرتكز الثاني يعبر عن إمكانية التعرف والوصول إلى العمليات التصميمية والتطويرية من خلال القياس السلوكي لدى الأشخاص والجماعات، أما المرتكز الأخير فيعبر عن عمليات التفكير كونها من الدوائر المسيرة بأتجاه محدد كأيجاد الحلول للمشكلات و توافر بدائل لازمة لقضية معينة (جروان،40:2007). ويرى الباحث أن التفكير هو من العمليات الذهنية المعرفية التي يكتسب الطالب من طريقها العمليات التفاعلية الذهنية من طريق الخبرات الهادفة التي يتعرض لها الأمر، وحدوث التطوير الفكري في الدوائر المعرفية واكساب المعلومات الجديدة والوصول إلى حلول مبتكرة (قطامي،32:2002).

ثانياً : المهارات التفكيرية

تفسر المهارة الأداء بصورة فعالة في ظروف معينة، والكفاية في أداء الأعمال المختلفة من الأعمال ، وتحدد تلك الأعمال بأدوات صممت بصورة خاصة بهدف إجراء ذلك الغرض، وتشتمل المهارة على عددٍ من المكونات كالسرعة والإقتصاد والانتباه والفهم (البرقعاوي،45:2012).

ويصنف التفكير كأحد أصناف المهارة عندما يتوافر به الممارسة والبراعة والأستمرار بصورة مباشرة، وتصنف المهارة من المؤشرات العملية التنفيذية، لذلك تعد مجموعة من العمليات المتتابعة التي تلاحظ بالشكل المباشر حين الممارسة من لدن الطلاب بهدف إنجاز مهمة ما (الخضري ،39:2009). ويشير ذلك إلى أن المهارة تتصف بالمسير على وفق خطة محددة وثابة الشكل متضمنة خطوات متدرجة ومحددة وخاضعة للأختبار والقياس على وفق معيار محدد بصورة مسبقة، والمهارة في الدوائر التفكيرية تصنف كمجموعات معرفية متعددة الاستعمالات الموظفة من لدن الذهن بهدف الجمع المعلوماتي وخزنه واسترجاعه من طريق إتباع حزمة من الخطوات الإجرئية

كالتخطيط والتحليل والتركيب بهدف إشتقاق الغايات المرادة وصياغة وتنفيذ القرارات والوصول إلى حلول مناسبة (الفقي ،133:2011).

ثالثاً: (التفكير التصميمي ومهاراته)

تتحدث مصادر التفكير عن الفاعلية التي يمتلكها (التفكير التصميمي) الذي يستند بصورة أساسية إلى الجهد الفكري البشري في تصميم بنية الفكرة وتنفيذها بصورة متكاملة ، والخضوع للإدراك بصورة متكاملة ، ويمكن عده النقطة الأساس في عملية التفكير وله أساس رصين في المقررات النظرية والعملية، ويمكن إكتساب مهارات التفكير التصميمي بصورة مدمجة ومتكاملة من دون إنعزال مهارة عن الاخرى كونها سلسلة تتصل بعضها ببعض ، وتعمل هذه المهارات على تمكين الطلاب من الأدوات التي يحتاجون إليها في تنظيم عملية التفكير والتعلم وصولاً لمرحلة التفكير الجاد .(العياصرة،2010: 73)

وللتفكير التصميمي مهارات متعدد ، يوضحها الباحث على النحو الآتي :

1- مهارة التقمص:

وتشير هذه المهارة إلى قدرة الطالب على تقمص الأفكار والمشاعر وتمثيلها بصورة فعالة من طريق تقمص المثيرات والتعرض إلى إستجابات محددة دون غيرها، وتظهر مهارة التقمص لدى الطالب عند الشعور بوجود مشكلة، إذ تعمل هذه المهارة في المساعدة على جمع المعلومات والأفكار وتقمص الأحداث المهمة، ويمكن توظيف مهارة التقمص في خطوات حل المشكلة و الخطوات وأثناء الانتقال من خطوة إلى أخرى أثناء الموقف التعليمي . (العياصرة،2010: 32)

2- مهارة التعريف:

تتضح مهارة التعريف في توضيح وتفسير المواقف المثيرة والباعثة إلى الإستغراب والحيرة والتساؤل من لدن الطالب، الأمر الذي يستوجب الإجابة عن مجموعة من الأسئلة كالاستفسار عن مشكلة تخص موضوع بحث ما ، أو الأستفسار عن من يمتلك مشكلة محددة وكيف ومتى يتم تشخيص العلاجات للمشكلات المتوافرة ، وتصنيف المشكلات ذات الضرورة الملحة أو القابلة للتأجيل ، إذ يمكن تحديد بنية المشكلة و حدودها وطبيعتها. ومن ثم تعريف العمليات والمحتويات المستعملة في ترتيب المحتوى الواجب استعماله في بناء المعرفة ويمكن أستدعاء البيانات المختزنة وتعريفها. (العياصرة،2010: 38)

3- مهارة التفكير بإبداع:

عملية تحدث بهدف التغيير في البنية المعرفية بهدف إكتشاف وإبتكار المعلومات الجديدة ، فيعدل الطالب وينظم المحتوى على وفق الأنشطة المستجدة بهدف التعديل والتوسع والأكتشاف و التخلي والأبتعاد عن المفاهيم السابقة لإدراكه وغير الصحيحة ، واكتشاف تصورات وحقائق ومعتقدات و اتجاهات صحيحة، وأن عملية التفكير بإبداع تعد الجزء الرئيس في الإرتقاء المعرفي والتطور الذهني للطالب. (أبو جادو ونوفل،2010: 107)

4- مهارة الحل المبدئي:

وتشير هذه المهارة إلى اتباع المعايير لإصدار الحلول والقرارات المبدئية ثم وضع محكات ومعايير لاحقة لتعرف قيمة و ووزن الحل الأولي اذ تستند هذه الحلول إلى مجموعة من القواعد الفكرية التي تستند إلى تجارب وخبرات أكاديمية و تدريسية يمر بها الطالب أثناء تقديم الحل المبدئي والتحقق لاحقاً من الدقة العلمية للإدعاء وصحته بطريقة موضوعية وتصنف هذه المهارة كأداة للقياس وتجميع المعلومات وملاحظتها وتحديد الفروض والتجريب(العفون:2012ص215).

5- مهارة الاختبار:

تشير هذه المهارة إلى تقدير مدى منطقية وصحة الأفكار والحقائق المتوصل إليها، وينظر لهذه المهارة على أنها من المهارات التنظيمية الساعية إلى تحقق صحة المعلومات وجمعها لأستعمالها لاحقاً في تحديد الأهداف وإتخاذ القرارات ، وعلاج نواحي الضعف وتوافر المتطلبات المعرفية للنمو المتكامل (أبو جادو ونوفل،2010 :107)

المحور الثاني : دراسات سابقة :

1- دراسة (سرور ،2018)

" تنمية مهارات التفكير التصميمي على وفق مدخل stem في مادة العلوم لدى طلاب الصف السادس الأساسي "

أجريت الدراسة في خارج العراق في الأردن في جامعة آل البيت / وهدفت إلى تنمية مهارات التفكير التصميم لدى طلاب المرحلة الأساسية السادسة في مادة العلوم على وفق مدخل stem ، واتبع الباحث المنهج التجريبي في أجراءات البحث ، وحدد الباحث طلاب الصف السادس الأساسي مجتمعاً لبحثهِ ، واختار بصورة قصدية طلاب المرحلة الأساسية السادسة في (مدرسة النور الأساسي) كعينه لبحثهِ ، وكافئ الباحث بين مجموعتي البحث بالعمر الزمني محسوباً بالشهور والذكاء ، تم تحديد الأختبار التحصيلي كأداة للبحث وتكون من ثلاثين فقرة وتم تثبيت الصدق والثبات من خلال التطبيق الميداني على العينة الأستطلاعية المتكونة من 60(طالب وطالبة) ضمن المجتمع البحثي ، ونفذ القائم بالتجربة التدريس في السنة الدراسية (2018/2017) ، وتم توظيف الوسائل الأحصائيه (الاختبار التائي ذو العينتين المستقلتين _ الوسط الحسابي _ أختبار بيرسون _ الفا كروبانخ) وتوصلت النتائج إلى وجود فروق ذوات دلالة إحصائية ولصالح طلاب المجموعة التجريبية.(سرور،2018)

2- دراسة (منشد وتغريد،2023)

" مهارات التفكير التصميمي لدى طلبة قسم الرياضيات في كلية التربية "

نفذ البحث داخل القطر العراقي في (الجامعة المستنصرية / كلية التربية الأساسية) ، وسعى إلى تعرف على مستوى إمتلاك طلبة قسم الرياضيات كلية التربية لمهارات التفكير التصميمي ، واتبعت الباحثة المنهج الوصفي في إجراءات البحث ، وحددت الباحثة مجتمع بحثها بطلبة أقسام اللغة العربية في كليتي التربية والتربية الأساسية ، واختارت الباحثة المجتمع بأكمله عينة لبحثها، وتم تطبيق التجربة في الفصل الدراسي الأول من العام الدراسي 2022/2021 والباحثة هي من أجرت التجربة ، وأستعملت مقياس التفكير التصميمي كأداة للبحث والذي تكون من ستين فقرة وتم التأكد من صدقهِ وثباته بعد عرضهِ على مجموعة من المختصين ، وأستعملت الباحثة الوسائل الإحصائية (اختبار t-test لعينة واحدة) وتوصلت النتائج إلى ضعف طلبة قسم الرياضايات في كلية التربية والتربية الأساسية في مستوى إمتلاكهم لمهارات التفكير التصميمي .(منشد وتغريد،2023).

مجلة كلية التربية الاساسية
كلية التربية الاساسية – الجامعة المستنصرية
Journal of the College of Basic Education Vol.30 (NO. 127) 2024, pp. 481-503

الفصل الثالث
منهج البحث وإجراءاتهِ

اولاً : منهج البحث : أتبع الباحث المنهج التجريبي وماتبعه من خطوات لتوافقه مع هدف البحث .

ثانياً : التصميم التجريبي : اتبع الباحث تصميماً تجريبياً ذا ضبطاً جزئياً واختباراً بعدياً ، والشكل (1) يوضح ذلك.

الجدول (1) التصميم التجريبي

ت	نوع المجموعة	نوع المتغير المستقل	نوع المتغير التابع	الأداة البحثية
1	التجريبية	المهارات التفكيرية التصميمية	التحصيل الدراسي	اختبار التحصيل مابعد التجربة
2	الضـابطة	الطريقة التقليدية		

ثالثاً : مجتمع البحث وعينته :

أ_ مجتمع المدارس : يحدد الباحث المجتمع الخاص بالمدارس الإعدادية والثانوية الحكومية النهارية التابعة لتربية محافظة بغداد/ الراصفة الثانية .

ب- مجتمع المدارس : من طريق السحب العيني البسيط ذو الطبيعة العشوائية حدد الباحث (اعدادية الشهيد عبدالله الموسوي للبنين) عينة للمجتمع الأصلي للمدارس.

ت- مجتمع الطلاب وعينته : بعد زيارة (اعدادية عبدالله الموسوي للبنين)وجد الباحث إحتوائها خمس شعب للصف الرابع الادبي ، ومن طريق السحب العشوائي حدد الباحث (شعبة ج) كمجموعة تجريبية تدرس مادة النصوص الأدبية علما وفق ملهارات التفكيرية التصميمية والبالغ طلابها (52طالب) قبل حدوث الأستبعاد الإحصائي ، و(شعبة بكمجموعة ضابطة تدرس مادة النصوص الأدبية إعتيادياً والبالغ طلابها (55 طالب) قبل حدوث عمليات الإستبعاد ، وجدول (2) يوضح ذلك :

الجدول (2)
(التوزيع الإحصائي لمجموعتي البحث)

ت	المجموعة	الشعبة	عدد الطلاب قبل الأستبعاد	عدد الطلاب المبعدين	عدد الطلاب بعد الأستبعاد
1	التجريبية	ج	52	4	48
2	الضابطة	ب	55	7	49
المجموع			107	10	97

رابعاً : تكافؤ مجموعتي البحث : كافئ الباحث بين مجموعتي البحث على وفق المتغيرات و البيانات الآتية :

1_ العمر الزمني محسوباً بالشهور :

(الجدول 3 نتائج الاختبار التائي(t-test)لطلاب مجموعتي البحث في العمر الزمني محسوباً بالشهور)

المجموعة	حجم العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الحرية	القيمة التائية		مستوى الدلالة (0.05)
					المحسوبية	الجدولية	

مجلة كلية التربية الاساسية
كلية التربية الاساسية – الجامعة المستنصرية
Journal of the College of Basic Education Vol.30 (NO. 127) 2024, pp. 481-503

المجموعة	حجم العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الحرية	القيمة التائية		مستوى الدلالة (0.05)
					المحسوبية	الجدولية	
التجريبية	48	84,48	13.375	95	0.117	1.984	ليس بذي دلالة إحصائية
الضابطة	49	84.20	9.485				
التجريبية	48	152.15	6.553	95	1.362	1.984	ليس بذي دلالة إحصائية
الضابطة	49	150.61	4.339				

2_ الدرجات التحصيلية لمادة (اللغة العربية) في السنة السابقة (2021- 2022) :

(جدول (4) النتائج الاختبارية التائية(t-test) لدرجات الطلاب في مجموعتي البحث للسنة السابقة)

3– اختبار الذكاء

الجدول (5) تكافؤ طلاب مجموعتي البحث في اختبار الذكاء

المجموعة	حجم العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الحرية	القيمة التائية		مستوى الدلالة (0.05)
					المحسوبية	الجدولية	
التجريبية	48	43.81	6.994	95	0.316	1.984	ليس بذي دلالة إحصائية
الضابطة	49	43.35	7.552				

خامساً : ضبط المتغيرات الدخيلة : شرع الباحث إلى ضبط المتغيرات الدخيلة والحد من فاعليتها سواء اكانت تتعلق بالتصميم الداخلي أو الخارجي للبحث ، وعلى النحو الآتي:

حدد المباحث مجتمع بحثهِ واختار العينة وكافئ بين مجموعتي البحث بصورة متكاملة ، وكذلك ضبط الباحث التجربة والظروف التي أحاطت بها ، وحرص على تماثل الوقت بين مجموعتي التجربة بهدف التغلب على عامل النضج ، ولم يحصل إندثاراً تجريبياً أثناء تنفيذ التجربة ، وأستعمل الباحث أداة قياس واحدة لمجموعتي البحث ، وكذلك العمل على حفظ سرية التجربة ، وكذلك كانت المادة موحدة لمجموعتي البحث التي تضمن بموضوعات مادة الادب والنصوص المقرة من لدن وزارة التربية العراقية ، وطبق الباحث التجربة بذاتهِ على وفق تثماثل الحصص لكلتا الشعبتين ، وجدول (6) يوضح ذلك :

مجلة كلية التربية الاساسية
كلية التربية الاساسية – الجامعة المستنصرية
Journal of the College of Basic Education Vol.30 (NO. 127) 2024, pp. 481-503

(الجدول (6) توزيع الحصص الدراسية على مجموعتي البحث)

ت	المجموعة	اليوم	الساعة	الدرس
1	العمليات التجريبية	الثلاثاء	9:00	الثاني
		الاربعاء	10:40	الأول
2	العمليات الضابطة	الثلاثاء	9:00	الثاني
		الاربعاء	10:40	الأول

سادساً : متطلبات البحث :

1- **تحديد المهارات التفكيرية التصميمية** : حدد الباحث قائمة لمهارات التفكير التصميمي (مهارة التقمص _ مهارة التعريف _ مهارة التفكير بإبداع_ مهارة الحل المبدئي – مهارة الاختبار) وتم عرضها على نخبة من الخبراء في أختصاص طرائق تدريس اللغة العربية والمناهج والقياس والتقويم

2- **تحديد المادة العلمية** : حدد الباحث موضوعات مادة الأدب والنصوص / الشاعر أمرؤ القيس / الشاعر عنترة بن شداد / الشاعر الاعشى/ الشاعر الافوه الاودي/ زرقاء اليمامة / حاتم الطائي / الامثال والحكم /شذرات خالدة /الخطابة الجاهلية/ الخنساء /أبو طالب/حسان بن ثابت /كعب بن مالك / المقرر تدريسها في العام الدراسي 2023/2022.

3- **تحديد الأهداف السلوكية** : حدد الباحث الاهجاف السلوكية للممادة العلمية التي حددت في الخطوة السابقة وتضمنت (200) هدفاً سلوكياً على وفق تصنيف بلوم للأهداف السلوكية. وتم عرضها على نخبة من الخبراء في أختصاص طرائق تدريس اللغة العربية والمناهج والقياس والتقويم .

4- **تحديد الخطة التدريسية** : حدد الباحث الخطط التدريسية القائمة على وفق مهارات التفكير التصميمي التي سيدرسها طلاب المجموعة الضابطة على وفق موضوعات المادة العلمية المحددة مسبقاً ، وكذلك أعد الباحث الخطط التدريسية الاعتيادية التي سيدرسها طلاب المجموعة الضابطة ، وتم عرضها على نخبة من الخبراء في أختصاص طرائق تدريس اللغة العربية والمناهج والقياس والتقويم .

سابعاً : الأداة البحثية : حدد الباحث الأختبار التحصيلي كأداة لقياس المتغير التابع ، وبنى الباحث أختباراً تحيلياً تكون من مجموعة الفقرات الموضوعية والمقالية إستناداً إلى تصنيف بلوم الذي اتبعه الباحث في تحديد الأهداف السلوكية ، وقد جرى بناء الأداة على وفق الخطوات الآتية :

1- **تحديد هدف الاختبار** : يهدف الأختبار إلى قياس تحصيل طلاب الصف الرابع الادبي في موضوعات مادة الادب والنصوص المقرر تدريسها في الفصل الدراسي الأول من العام الدراسي 2022/2021.

2- **تحديد أبعاد الأختبار** : حدد الباحث أبعاد الأختبار التحصيلي بأبعاد تصنيف (العالم بلوم) للاهداف السلوكية الستة ، إذ تضمن 40 فقرة موضوعية و 10 فقرات مقالية .

3- **تحديد فقرات الاختبار** : تم تحديد الفقرات الموضوعية للقياس المستويات الدنيا من تصنيف بلوم ، والفقرات المقالية لقياس المستويات العليا من تصنيف بلوم .

4- **بناء الخارطة الاختبارية** : تم بناء الخارطة الاختبارية على وفق الجدول(7) :

مجلة كلية التربية الاساسية
كلية التربية الاساسية – الجامعة المستنصرية
Journal of the College of Basic Education Vol.30 (NO. 127) 2024, pp. 481-503

الجدول (7) الخارطة الأختبارية

ت	الموضوعات	عدد الصفحات	أهمية المحتوى	الوزن النسبي للأهداف	عدد الأهداف السلوكية 200						عدد الفقرات الاختبارية						المجموع
					57 معرفة 29%	49 فهم 24.5%	29 تطبيق 14.5%	28 تحليل 14%	22 تركيب 11%	15 تقويم 7%	معرفة	فهم	تطبيق	تحليل	تركيب	تقويم	
1	أمرؤ القيس	3	%3	6.5	4	3	1	2	2	1	1	1	0	1	0	0	3
2	عنترة بن شداد	5	%5	6.5	3	3	2	2	2	1	1	1	0	0	0	1	3
3	الاعشى	3	%3	7	4	2	3	2	2	1	1	1	1	0	1	0	4
4	الافوه الاودي	7	%7	7	4	4	1	2	2	1	1	1	1	0	1	0	4
5	زرقاء اليمامة	9	%9	6.5	3	3	2	2	1	1	1	1	0	1	0	0	3
6	حاتم الطائي	10	%10	7	4	4	2	2	2	1	1	1	1	1	0	0	4
7	زرقاء اليمامة	6	%6	7	4	3	2	2	1	1	1	1	0	1	1	0	4
8	الامثال والحكم	9	%9	7	4	4	2	2	1	1	1	1	1	0	1	0	4
9	شذرات خالدة	10	%10	605	4	3	2	2	1	1	1	1	0	1	0	0	3
10	الخطابة الجاهلية	3	%3	6	4	3	2	2	1	1	1	1	1	0	0	0	3
11	الخنساء	5	%5	7	4	3	3	2	1	1	1	1	0	1	0	0	3
12	أبو طالب	8	%8	605	4	3	2	2	1	1	1	1	1	0	0	0	3
12	حسان بن ثابت	6	%6	605	4	4	2	1	1	1	1	1	0	0	0	1	3
14	كعب بن مالك	11	%11	7	4	4	2	2	1	1	1	1	0	0	1	0	3
	المجموع	10 0	100 %	100	57	49	29	28	22	15	15	15	7	6	5	2	50

5- **تعليمات الاختبار**: صاغ الباحث حزمة من التعليمات الخاصة بالأختبار تمثلت بكيفية الإجابة والمكان المخصص للإجابة ومكان توثيق اسم الطالب والوقت المحدد للإجابة .

6- **تصحيح الاختبار** : حدد الباحث المعيار (0_2) لتصحيح الفقرات الموضوعية ودرجات للإجابة التامة عن الفرة المقالية ودرجة واحدة للإجابة الناقصة وصفر للإجابة الخاطئة. وبعد أن حاز المعيار رضا السادة الخبراء تم اعتماده من لدن الباحث.

7- **صدق الاختبار** : استند الباحث صدق الظاهر من خلال العرض على الأختبار على خبراء ومحكمي العلوم الإحصائية من طريق الاطلاع على الشكل الخارجي للاختبار وتم إجراء التعديلات اللازمة في ذوء تلك الآراء ، اما الصدق الداخلي للاختبار فتمثل في إعداد جدول المواصفات .

8- **التطبيق الأستطلاعي للاختبار** : طبق الباحث الاختبار بصورته الأولية بغية تعرف مستوى السهولة والصعوبة وفعالية البدائل الخاطئة وكذلك مدى وضوح الفقرات وكفاية وقت الإجابة من طريق الاستعانة بعينة عددها(250 طالباً) من مجتمع البحث تمثلت بطلاب الصف الخامس الادبي في

مجلة كلية التربية الاساسية
كلية التربية الاساسية – الجامعة المستنصرية
Journal of the College of Basic Education Vol.30 (NO. 127) 2024, pp. 481-503

اعدادية الجزيرة للبنين واعدادية المروج للبنين ، وتبين للباحث أن وقت الأجابة كان جيداً من طريق إستعمال الخوارزمية الآتية :

المتوسط الزمني للإجابة = الزمن الأول للطالب + الزمن الثاني للطالب +الزمن الثالث للطالب = 55 دقيقة
المجموع الكلي للزمن

9- التحليل الأحصائي لفقرات الاختبار :

أ_ معامل الصعوبة : الجدول (8) يوضح ذلك :

الجدول (8) معامل الصعوبة لفقرات الاختبار التحصيلي

معامل الصعوبة للفقرات الموضوعية										معامل الصعوبة للفقرات المقالية	
رقم الفقرة	معامل الصعوبة	رقم الفقرة	معامل الصعوبة	رقم الفقرة	معامل الصعوبة	رقم الفقرة	معامل الصعوبة	رقم الفقرة	معامل الصعوبة	رقم الفقرة	معامل الصعوبة
1	0,46	11	0,38	21	0,46	31	0,40	41	0,46		
2	0,49	12	0,31	22	0,48	32	0,46	42	0,43		
3	0,41	13	0,46	23	0,40	33	0,43	43	0,42		
4	0,39	14	0,35	24	0,41	34	0,48	44	0,49		
5	0,48	15	0,43	25	0,42	35	0,43	45	0,44		
6	0,47	16	0,47	26	0,44	36	0,46	46	0,37		
7	0,45	17	0,57	27	0,44	37	0,42	47	0,43		
8	0,44	18	0,45	28	0,47	38	0,41	48	0,38		
9	0,42	19	0,48	29	0,48	39	0,43	49	0,38		
10	0,45	20	0,48	30	0,43	40	0,45	50	0,37		

ب_ معامل التمميز : الجدول (9) يوضح ذلك :

الجدول (9) معامل التمييز لفقرات الاختبار التحصيلي

معامل التمييز للفقرات الموضوعية								معامل التمييز للفقرات المقالية	
ت	معامل التمييز	رقم الفقرة	معامل التمييز	ت	معامل التمييز	ت	معامل التمييز	ت	معامل التمييز
1	0,53	11	0,55	21	0,83	31	0,94	41	0,33
2	0,83	12	0,34	22	0,85	32	0,98	42	0,51
3	0,81	13	0,33	23	0,88	33	0,77	43	0,53
4	0,62	14	0,33	24	0,96	34	0,62	44	0,88
5	0,92	15	0,42	25	0,96	35	0,92	45	0,94
6	0,70	16	0,56	26	0,90	36	0,70	46	0,96
7	0,87	17	0,87	27	0,96	37	0,87	47	0,62
8	0,94	18	0,94	28	0,96	38	0,94	48	0,92
9	0,96	19	0,96	29	0,62	39	0,96	49	0,96
10	0,87	20	0,87	30	0,92	40	0,87	50	0,62

ت_ فاعلية البدائل الخاطئة : الجدول (10) يوضح ذلك :

مجلة كلية التربية الاساسية
كلية التربية الاساسية – الجامعة المستنصرية
Journal of the College of Basic Education Vol.30 (NO. 127) 2024, pp. 481-503

الجدول (10) فاعلية البدائل الخاطئة لفقرات الاختبار الموضوعية

ت	معامل الفعالية للبدائل الخاطئة				ت	معامل الفعالية للبدائل الخاطئة			
	أ	ب	ج	د		أ	ب	ج	د
1	0,016	ص	0,192	0,102	21	0,016	0,084	ص	0,022
2	0,039	ص	0,023	0,046	22	0,069	0,049	ص	0,011
3	0,174	0,034	0,113	ص	23	0,055	0,054	0,048	0,054
4	0,014	0,034	ص	0,039	24	0,055	0,075	0,048	0,072
5	0,084	0,016	ص	0,049	25	0,049	ص	0,047	0,018
6	0,014	ص	0,023	0,016	26	0,049	ص	0,027	0,056
7	0,054	ص	0,083	0,049	27	0,044	0,045	ص	0,013
8	0,016	0,037	0,034	ص	28	0,079	0,075	0,017	0,054
9	0,034	0,016	ص	0,039	29	ص	0,026	0,046	0,019
10	0,049	0,034	ص	0,039	30	0,024	0,075	0,046	0,016
11	0,016	0,058	0,044	ص	31	0,044	0,054	0,016	0,027
12	0,049	ص	0,024	0,035	32	0,027	0,056	ص	0,042
13	ص	0,078	0,025	0,039	33	0,016	0,059	0,019	0,054
14	0,016	0,028	ص	0,038	34	ص	0,055	0,028	0,074
15	0,039	0,064	ص	0,024	35	ص	0,069	0,015	0,078
16	ص	0,034	0,016	0,084	36	0,018	0,075	0,058	0,084
17	0,045	0,034	ص	0,039	37	0,027	0,054	0,017	0,053
18	0,025	0,024	ص	0,044	38	0,027	0,059	0,028	0,054
19	0,042	ص	0,016	0,044	39	0,016	0,016	ص	0,014
20	ص	0,035	0.039	0,143	40	0,047	0,026	0,028	0,074

10- **ثبات الاختبار** : تم التحقق من ثبات الاختبار من طريق اتباع طريقة التجزئة النصفية ، ومن طريق توظيف معامل الارتباط " بيرسون " ظهرت النتيجة (0.74) وتمت معالجتها باتباع معادلة (سبيرمان – براون) فتوصل الباحث إلى النسبة المئوية (0.85) وهي نسبة جيدة .

ثامناً : تطبيق التجربة : بدأ الباحث في تطبيق التجربة من طريق التحقق من التكافؤات الإحصائية في يوم الخميس الموافق 2022/10/13 ، ثم بدأ التطبيق الفعلي في يوم الأثنين الموافق 2022/10/17 ، وبعد إنتهاء التدريس تم التطبيق الاختباري للتحصيل في يوم الاحد الموافق 2023/1/15.

تاسعاً : الوسائل الاحصائية : استعمل الباحث الحقيبة الإحصائية(spss) في اجراء التكافؤات الإحصائية ومعالجة الاختبار التحصيلي والوصول إلى النتائج البحثية.

مجلة كلية التربية الاساسية
كلية التربية الاساسية – الجامعة المستنصرية
Journal of the College of Basic Education Vol.30 (NO. 127) 2024, pp. 481-503

الفصل الرابع
عرض النتائج وتفسيرها

أولاً : عرض النتيجة :

لتحقيق فرضية البحث المثبتة في الفصل الأول من هذا البحث، إتبع الباحث الإختبار التائي t_test لعينتين مستقلتين ، وتبين للباحث وجود فرق ذو دلالة إحصائية لصالح طلاب المجموعة التجريبية ، والجدول (11) يوضح ذلك :

الجدول (11) نتائج اختبار مجموعتي البحث في المتغير التابع

المجموعة	العدد	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الحرية	القيمة التائية		مستوى الدلالة (0.05)
					المحسوبة	الجدولية	
التجريبية	48	21.10	5.487	95	6.913	2.021	دالة إحصائية
الضابطة	49	14.45	3.873				

ثانياً : تفسير النتيجة : يفسر الباحث تفوق طلاب المجموعة التجريبية بالمقارنة مع طلاب المجموعة الضابطة ، أن المجال التفكري الذي يمتلكه طلاب (المجموعة التجريبية) أثر بالصورة المباشرة والايجابية في مستويات التفكير لدى الطلاب ، الامر الذي ولد وجود فوارق إحصائية في درجات التحصيل .

ثالثاً : الاستنتاجات : يستنتج الباحث أن التدريس على وفق المهارات التفكيرية التصميمية اكثر متعة وتفاعل وإنسجاماً بين المدرس والطلاب .

رابعاً : التوصيات : يوصي الباحث بأعادة صياغة محتوى مادة الادب والنصوص لمرحلة الخامس الأدبي وتضمينه لمهارات التفكير التصميمي ، وتدريب مدرسو المادة على توظيف هذه المهارات بصورة فاعلة .

خامساً : المقترحات : يقترح الباحث إجراء دراسة مماثلة للدراسة الحالية في متغيرات أخرى كالأداء التعبيري والتذوق الفني .

المصادر والمراجع

1. ابن منظور، أبو الفضل جمال الدين محمد بن مكرم.(2004) **لسان العرب**، نشر أدب الحوزة، قم، ايران
2. العطار ،زيد بدر ، وميسون علي التميمي (2023) أثر أستراتيجية الملاحظات الصورية في فهم المقروء والتفكير البصري عند طلاب الصف الأول المتوسط ، **بحث منشور** ، مجلة كلية التربية الأساسية ، الجامعة المستنصرية ، المجلد 29 ، العدد119 ،2023
3. الآلوسي ،محمد (2010) **النص الغائب تحليلات التناص في الشعر العربي** ، مكتبة النهضة المصرية ، القاهرة ، مصر.
4. الباز، عبد العزيز ابراهيم(2004) **التفكير وانماط التفكير** ، دار صفاء ،عمان ، الاردن
5. البرقعاوي ، جلال عزيز فرمان(2012) **التفكير الناقد والأبداعي** ، دار صفاء ، عمان ، الأردن.
6. جروان ،فتحي عبد الرحمن (2007) **تعليم التفكير مفاهيم وتطبيقات** ، دار الفكر العربي ، القاهرة ، مصر.
7. حبيب ، مجدي(2003) **اتجاهات حديثة في تعليم التفكير (استراتيجيات حديثة للألفية الجديدة)** دار الفكر العربي ، القاهرة ،مصر

8. حمودة ، عبد العزيز(2002) **علم الجمال والنقد الحديث** ،ط2،الهيئة المصرية للكتاب ، القاهرة ، مصر.
9. الحنفي ، معصوم (1991) **جذور اللغة** ، الدار التوقيفية ، القاهرة ، مصر .
10.الخضري ،محمد جهاد ،(2009) **تنمية مهارات التفكير الأبداعي من خلال المناهج الدراسية** ، دار الكتاب الجامعي ، العين ، الأمارات.
11.الدليمي، طه محمود(2003) دراسة مقارنة لاثر بعض الطرق التدريسية في تحصيل الطلاب في اللغة العربية،(**رسالة ماجستير**) جامعة بغداد ،كلية التربية.
12.زاير ، رائد رسم الزيدي ،(2016) **مناهج اللغة العربية وطرائق تدريسها** ، دار صفاء ، عمان ، الأردن.
13.السالم ، مرتضى أحمد (2019) **المصطلحات اللغوية المعاصرة** ، دار الفكر العربي ، القاهرة ، مصر .
14.سرور ، طالب يحيى (2018) تنمية مهارات التفكير التصميمي على وفق مدخل stem في مادة العلوم لدى طلاب الصف السادس الأساسي ، **رسالة ماجستير غير منشورة** ، جامعة آل البيت ، عمان ، الأردن .
15.الشويلي ، محمد غازي (2017) تقويم تحصيل مادة الأدب والنصوص على وفق الجودة الشاملة لدى طلاب الصف الخامس الأدبي من وجهة نظر مدرسيهم ، **بحث منشور** ، مجلة العلوم التربوية ، جامعة البصرة ، العدد(42) ، المجلد (2)
16.العادلي ، محمد راتب (2007) **النص والممانعة مقاربات نظرية في الأدب والأبداع** ، منشورات اتحاد الكتاب ، دمشق ، سوريا.
17.عاشور ، راتب قاسم ، (2003) : **أساليب تدريس اللغة العربية بين النظرية والتطبيق** ، دار السيرة للنشر والتوزيع ، الجامعة الأردنية ، عمّان ، الاردن.
18.عبد الرزاق ،حيدر سالم ،(2021) **مناهج التربية الحديثة** ، عالم الكتب ، بيروت ، لبنان.
19.عبد فرهاد ، خديجة خضير ،رغد إبراهيم الموسوي ،(2024) التفكير الأيجابي لدى طلبة الجامعة المستنصرية ، **بحث منشور** ، مجلة كلية التربية للعلوم الإنسانية /الجامعة المستنصرية، المجلد /2 ، العدد2 /2024
20.عبدالله ، طاهر علوي (2016) **تدريس اللغة العربية وفقاً لأحدث الطرائق التربوية**، دار المسيرة للنشر والتوزيع، عمان ، الاردن .
21.العزاوي ، حميد قاسم (2020) درجة إمتلاك طلبة الصف الخامس الأدبي مهارات التحصيل المعرفي في مادة الادب والنصوص ، **بحث منشور** ، مجلة الدراسات والأبحاث التربوية ، العدد(48) ، المجلد(4).
22.عطا ، إبراهيم ،(2015): **المرجع في تدريس اللغة العربية** ، مركز الكتاب للنشر ، ط2 ، القاهرة ، مصر.
23.عطية ،محسن علي (2013) **المناهج الحديثة وطرائق تدريسها** ، دار المناهج للطبع والتوزيع ، عمان ، الأردن.
24.العفون، نادية حسين يونس (2012) : **الاتجاهات الحديثة في التدريس وتنمية التفكير**، دار الصفاء، عمان.
25.العياصرة ،وليد رفيق (2010) **موسوعة التفكير** ، دار اسامة للنشر والتوزيع ،عمان ، الأردن.

26.فالح ، هبة حسن علي (2024) توظيف الرمز الأسطوري وأثره في شعر نازك الملائكة ، **بحث منشور** ، مجلة كلية الأداب / الجامعة المستنصرية ، المجلد 48، العدد 105 ج 1، 2024
27.الفقي ، عبد الله ابراهيم (2011) **التفكير المدمج والوسائط المتعددة** ،ط1، دار الثقافة ، عمان.
28.قطامي ، يوسف (2002) **تفكير الأطفال وطرق تطوره وتعليمه** ، المكتبة الاهلية للنشر والتوزيع ، عمان ، الأردن.
29.محمود ،عبد العزيز سعيد (2006) **تعليم التفكير ومهاراته ، تدريبات وتطبيقات عملية** ، دار الثقافة للنشر والتوزيع ، عمان ، الأردن.
30.مرتضى ، هادي صنيور(2022) المهارات الأدبية المتوافرة في كتاب اللغة العربية للصف الخامس الأدبي وعلاقتها بالتحصيل ، **بحث منشور** ، مجلة كلية التربية ، الجامعة المستنصرية ، العدد(58) ، المجلد (2)
31.منشد ، ضمياء عباس ، و تغريد عبد الكاظم جواد (2022) مهارات التفكير التصميمي لدى طلبة قسم الرياضيات في كلية التربية ، **بحث منشور** ، مجلة كلية التربية الأساسية/ الجامعة المستنصرية ، المجلد29، العدد118 ، 2023
32.الهاشمي ، عبد الرحمن عبد و عطية محمد فائز (2009) : **تدريس الادب العربي** ، رؤية نظرية تطبيقية محسوبة ، دار المسيرة للنشر والتوزيع ،الاردن.
33.هولب ، شيرك أفريك (2000) اللغة العربية من منظور عالمي ، **منشورات منظمة اليونسكو** ، الولايات المتحدة الامريكية .
34.وزارة التربية، جمهورية العراق ، (2020) : **دليل مادة اللغة العربية في المراحل المختلفة** ،مطبعة الوزارة ، بغداد.
35.يونس ، صالح محمد (2012) **اللغة العربية وأبعادها القومية** ، دار الفكر العربي ، القاهرة ، مصر .

المصادر الأجنبية :

1. Common thinking patterns ،**Center for Intellectual Studies**. Usa 1997 (barah &maimon)

مجلة كلية التربية الاساسية
كلية التربية الاساسية – الجامعة المستنصرية
Journal of the College of Basic Education Vol.30 (NO. 127) 2024, pp. 481-503

The effect of employing design thinking skills on the achievement of literature and texts among fourth grade literary students

Ali Thabit Hassan Jabr
College of Basic Education Department of Arabic Language
ali.t@uomustansiriyah.edu.iq
07713022744

Abstract:
The current research aims to investigate the impact of employing design thinking skills on the achievement of literature and texts among fourth grade literary students, and to achieve this, the researcher followed the experimental approach.
The researcher formulated the null hypothesis, "There is no statistically significant difference at the level of significance (0.05) between the mean scores of students of the experimental group who study literature and texts according to design thinking skills, and the mean scores of students of the control group who study the same subject according to the usual method in acquiring a subject." literature and texts.
The researcher used the experimental design with two groups, the experimental and the control, and the post-test. The researcher selected the fstudents off tthe ftourth preparatojry clkass iin tthe Nadiriyah Education Baghdad / Al-Rusafa II as a community for his research. The researcher conducted statistical equivalence in the variables (chronological age calculated in months, previous achievement, intelligence test).
The researcher built an achievement test as the main tool for the research, consisting of 40 objective paragraphs and 10 essay paragraphs, and its psychometric characteristics were confirmed. (200 behavioral goals) and the subsequent design of the teaching plans, which were presented in their entirety to a group of specialists and experts.
The researcher proceeded to apply the experiment during the academic year 2021/2022, and by employing and using the t-test for two independent samples, the researcher discovered that there were statistically significant differences between the average achievement scores of the students of the experimental group and the control group, in favor of the average scores of the students of the experimental group.
The researcher recommended reorganizing the content of literature and texts for the fourth literary class according to design thinking skills, and the researcher suggests conducting similar studies in other variables such as literary appreciation and expressive performance.

مجلة كلية التربية الاساسية
كلية التربية الاساسية – الجامعة المستنصرية
Journal of the College of Basic Education Vol.30 (NO. 127) 2024, pp. 481-503

الملحق (1)

خطة إنموذجية / مادة الأدب والنصوص / الصف الرابع الأدبي / المجموعة التجريبية /الشاعر امرؤ القيس على وفق مهارات التفكير التصميمي.

الصـــــــــــــــــــــــــــــــف والشـــــــــــــــــــــــــــــــعبة.....

المادة.....

اليوم والتأريخ..... الحصة.....

اولاً: الأهداف العامة لتدريس مادة الأدب والنصوص:

1_ تمكين الطالب من النطق بصورة سليمة والاداء الجيد وتمييز المعاني وامكانية استيعابها ثم فهمها بصورة صحيحة

2_ تمكين الطالب واكتسابه القدرة على تحليل الأبيات الأدبية وتفسيرها

3_ تمكين الطالب من تذوق النص الأدبي وتوضيح مايحمله من معاني وخصائص فنية اخرى

4_ ترسيخ حب الأدب في نفوس الطلاب وتحقيق الرضا والاشباع من النصوص الأدبية (وزارة التربية ،30:20200)

ثانيا :الاهداف السلوكية / الشاعر (امرؤ القيس) :

1_ يذكر أهم الأغراض الشعرية التي كتب بها الشاعر

2_ يذكر سبب تسمية الشاعر بهذا الأسم

3_ يبين الغرض الأساسي في القصيدة

4_ يفسر العبارات والأبيات المبهمة التي وردت في القصيدة

5_ يحفظ الأبيات الشعرية المحددة للحفظ في القصيدة

6_ يقرأ القصيدة بصوت مرتفع

7_ يحدد اهم الأفكار والمكونات المهمة في القصيدة

8_ يلخص بأسلوبه الخاص اللغة والألفاظ التي استعان بها الشاعر بقصيدته

9_ يعبر بأسلوبه الخاص عن دور أمرؤ القيس في أدب العصر الجاهلي

10_ يحكم على دور امرؤ القيس في أدب العصر الجاهلي

ثالثا : الوسائل التعليمية :

1_ كتاب الأدب والنصوص المقرر

2_ السبورة

3_ الاقلام الخاصة بالسبورة

خطوات سير الدرس

___التمهيد_(4دقائق)

يحاول المدرس (الباحث) اثارة انتباه تلاميذه من خلال ربط الموضوع الحالي بالدرس السابق

المدرس : تم الأطلاع في الدرس الماضي على العصر الجاهلي وتعرفنا سويا على اهم الخصائص الفنية والشعرية التي تجسدت من خلال هذا العصر ، وايضاً علمنا عن الأمتزاج الفكري والثقافي الذي شهده هذا العصر والذي تمثل بالمعلقات ، وايضا تم الحديث عن الأمور التي طرأت على الشعر في العصر الجاهلي، اما موضوعنا لهذا اليوم هو شاعر مهم من شعراء العصر الجاهلي وهو الشاعر (امرؤ القيس)

ثم يتوجه **المدرس(الباحث)** بالسؤال لاحد الطلبة : من هو شاعرنا لهذا اليوم واين ولد؟
الطالب: هو حندج بن حجر الكندي ، لقب بأمرؤ القيس ويعني رجل الشدة.
المدرس (الباحث) : نعم احسنت هذا صحيح ، ثم يوجه سؤالاً ليجيب عنه طالب آخر : ما تميز الشاعر (امرؤ القيس) ؟
الطالب : تميز الشاعر (امرؤ القيس) بشعر المعلقات .
المدرس (الباحث) من يذكر لنا ابرز الاغراض الشعرية التي كتب بها الشاعر (امرؤ القيس)؟ وماهو غرض القصيدة؟
الطالب : لقد اجاد الشاعر (امرؤ القيس) في الأغراض الشعرية المعروفة جميعها، وغرض القصيدة هو الوصف.
المدرس (الباحث) : نعم هذا صحيح ، احسنت ، وكذلك الغزل وشعر الطرد. ثم يوجه سؤالاً آخراً : ماذا وصف الشاعر في قصيدته ؟
الطالب : وصف فرسه العربي الأصيل ، الذي يبكر به للصيد قبل استيقاظ الطيور .

العرض:

المدرس (الباحث): افتحوا الكتاب عند الصفحة (25)

اولا: القراءة الجهرية الأنموذجية للقصيدة:(5دقائق)

المدرس: اعزائي الطلاب الآن اقرأ القصيدة قراءة جهرية ، وأطلب منكم الانتباه الى مخارج الحروف والحركات والسكون ، والتمتع بجمالية ابيات القصيدة.

ثانيا :القراءة الجهرية الأولى للطلاب : (4دقائق)

يوجه المدرس احد الطلاب الى قراءة القصيدة قراءة جهرية ، ويقرأ الطالب بعض الأبيات ويكمل الطالب الأخر من اجل فهم المعنى العام لفكرة القصيدة ، ولاثارة انتباه باقي الطلاب وحثهم على القراءة ، مع وجوب تصحيح الخطأ أن ورد، وذلك لتدريب الطلاب على فهم ابيات القصيدة وحفظها بصورة صحيحة.

ثالثا :القراءة الصامتة للطلاب (4دقائق)

المدرس (الباحث): اعزائي الطلاب ، بعد ان قرأنا القصيدة بصورة جهرية ، الآن اطلب منكم القراءة بصورة صامتة وأن تضعوا خطوطا تحت الكلمات الصعبة والتي لم تفهموها.

رابعا : شرح المفردات الصعبة : (2 دقائق)

المدرس (الباحث): أي المفردات ذات صعوبة ؟
الطالب : ما معنى مفردة (وكناتها) ؟
المدرس(الباحث): تعني مواقع الطير ، اذ يقصد الشاعر أعشاش الطيور.
الطالب : ما معنى سح ؟
المدرس(الباحث): تعني صب .

خامسا : شرح وتحليل الموضوع : (20) دقيقة

يتبع المدرس (الباحث) مهارات التفكير التصميمي(مهارة التقمص ، مهارة التعريف ، مهارة التفكير بإبداع ، مهارة الحل المبدئي ، مهارة الاختبار) في شرح وتحليل الموضوع، على ان يتولى المدرس ذلك واشراك الطلاب في الاجابة والتعقيب وكما يأتي :

المدرس(الباحث): اليوم سنطلع على مهارات التفكير التصميمي التي ستعمل على زيادة الفهم والتحليل للقصيدة التي سندرسها اليوم ، وهي تعمل على تمرين التفكير وادراك بعض الامور الجديدة ، وتحولنا

الى قراء متفاعلين ونشيطين ، والتفكير التصميمي يتضمن عدد من المهارات سنطلع عليها بصورة متسلسلة على مدى الدروس اللاحقة.

مهارة التقمص :

المدرس (الباحث):فلو لاحظنا ابيات قصيدة الشاعر (امرؤ القيس) لوجدنا انها تحتوي على عدد من المثيرات التي تشير إلى وجود أحداث معينة، فهل يمكن تقمص تلك الاحداث والولوج إلى حلول لها ؟

الطالب : أن الحدث الرئيس في القصيدة هو الوصف ، وعن الفرس العربية الأصيلة. اذ يقول الشاعر

وَقَدْ أَغْتَدِي والطَّيْرُ فِي وُكُنَاتِهَا بِمُنْجَرِدٍ قَيْدِ الأَوَابِدِ هَيْكَلِ
مِكَرٍّ مِفَرٍّ مُقْبِلٍ مُدْبِرٍ مَعاً كَجُلْمُوْدِ صَخْرٍ حَطَّهُ السَّيْلُ مِنْ عَلِ

طالب آخر : نتيجة للوصف السابق والمعاني الموظفة نستطيع تقمص أفكار الشاعر التي دلت على السرعة والحركة والدقة .

طالب آخر : أستطيع أن اتقمص فكر الشاعر ـ إذ يشعر الشاعر أن سرعة فرسه كالحجر الكبير الذي ينزل من مكان مرتفع بفعل السيول.

المدرس (الباحث) : ممتاز ، احسنتم ياطلاب ، نعم هذه هي الأحداث الأساسية التي تضمنتها قصيدة الشاعر امرؤ القيس ، ولو اردنا ان نبدأ بدراسة نص أدبي معين يجب أن نحدد ونتقمص الأفكار الرئيسة به لتكون الصورة أمامنا .

مهارة التعريف :

ينتقل المدرس الى المهارة الاخرى وهي (مهارة التعريف) وتتضح في توضيح وتفسير المواقف المثيرة والباعثة إلى الإستغراب والحيرة والتساؤل من لدن الطالب.

المدرس(الباحث): من يستطيع تفسير وتعريف المواقف التي وردت في القصيدة بصورة شعرية ؟

الطالب: يعرف الشاعر فرسه : بأنه يزل ويزلق الغلام الخفيف عن مقعد ظهره ويرمي بثياب الرجل العنيف الثقيل ، إذ يقول :

يزل الغلام الخف عن صهواته ويلوي باثواب العنيف المثقل

المدرس (الباحث): نعم احسنت ، شكرا لك لتفسير وتعريف المعلومة .

طالب آخر : يعرف الشاعر فرسه بأنه يمتاز برشاقة الجسم ، إذ يمتلك خاصرة ظبي وساق نعامة ، ويقترب من وصف الذئب له ، إذ يقو الشاعر :

له أيطَلا ظبيٍ وساقا نعامة وإرخاءُ سِرحانٍ وتقريبُ تتَفُلِ

طالب آخر : يعرف الشاعر قوة متني فرسه ويصفه بالحجر الذي يسحق الأشياء الصلبة. اذ يقول الشاعر :

كان على الكتفين منه إذا أنتحى مداك عروس أو صلاية حنظل

المدرس (الباحث): ممتاز ، احسنتم ايها الطلاب ، كانت هذه مهارة التعريف، وكنتم جيدون في تفسير وتعريف الافكار التي وردت في القصيدة وبهذا نجحتم في التدريب على هذه المهارة .

مهارة التفكير بأبداع:

المدرس (الباحث): والان ننتقل الى مهارة اخرى وهي(مهارة التفكير بأبداع)، فما الأمور والقضايا التي استطعتم ملاحظتها والتفكيربها في موضوع الشاعر (امرؤ القيس) ؟

الطالب : الشاعر يبدع في وصف فرسه ، الامر الذي يدل على المكانة العظيمة للفرس في نفس الشاعر ، الامر الذي يرمز إلى ما يعتمل في نفس العربي من قوة نبل وعز وثقة.

طالب آخر : أنتمت القصيدة إلى غرض الوصف ، الأمر الذي يؤكد على أن الشاعر يعد في مقدمة الشعراء الوصافيين.

طالب آخر : اسلوب النص جزل وقوي ، ويعبر عن المعاني بإيجاز ، ويمتلك عبارات وألفاظ قوية.
طالب آخر : النص يدل على الخبرة المتكاملة والممارسة التي يمتلكها الشاعر في التعامل مع الفرس.

مهارة الحل المبدئي :

والان سننتقل الى مهارة اخرى وهي (مهارة الحل المبدئي) إذ تنص هذه المهارة وتشير إلى إتباع المعايير لإصدار الحلول والقرارات المبدئية ثم وضع محكات ومعايير لاحقة لتعرف قيمة و ووزن الحل الأولي ، فمن يستطيع إيجاد الحل المبدئي لقول الشاعر (قد أغتدي) ولم يقل (أغتدي) فقط ؟
الطالب : وذلك لتوكيد الفعل .
المدرس(الباحث): ممتاز ، نعم احسنت ، ثم يطرح مشكلة أخرى ، ما الفرق بين الفعلين (يزل) و (زلت) وما نوع التاء في (زلت) ولم حركت بالكسر ؟
الطالب : يزل : فعل مضارع ، زلت : فعل ماض التاء تاء التأنيث وحركت بالكسر لالتقاء الساكنين.
المدرس : نعم ، أحسنتم وأبدعتم في التوصل إلى مجموعة من الحلول المبدئية .

(مهارة الاختبار)

تشير هذه المهارة إلى تقدير مدى منطقية وصحة الأفكار والحقائق المتوصل إليها، وينظر لهذه المهارة على من يستطيع أن يختبر الأفكار والمعلومات التي وردت في موضوع الشاعر (امرؤ القيس) ؟
الطالب : يبدأ الشّاعر بجملة خبريّة فيها الثبات والتّأكيد ، (أغتدي) يخرج أوّل الصّباح لأنّ الغدو عادة لديه، وهي ميزة عنده ، وكأنّه والفرس الشّمس المشرقة بعد غروب ، والمنبعثة بعد موات .
طالب آخر : جاء الفعل مضارعاً ليفيد تكرار الفعل ، وانطلاقه مع الفجر هي انبثاق الشّمس كلّ صباح ، و (أغتدي) فعل ذو دلالة زمنيّة ، ويبغ الحسّ الزّمني منتهاه في الاستعارة الرّائعة وهي (قيد الأوابد) ، يمنع الأوابد من الذهاب والإفلات ، وتأتي روعة الصّورة في استخدام الشّاعر لفظة (الأوابد) وسمّوا بها الوحوش لأنها تعيش إلى الأبد ، والأوابد رمز من رموز الصّمود في وجه الزّمن وتحديه وتجاوزه .
طالب آخر : لفظة (هيكل) فتشير إلى الضّخامة، والضّخامة من متطلّبات القوّة، دلالة على الشّموخ والثبات ، وعبارة (قيد الأوابد) تجعل الحصان يتمتع بالقدرة على أسر الوحوش لما له من استطاعة على تطويقها كما تطوّق القيود الأسير ، إنّه يؤكّد قدرة الحصان على الحركة الدّائريّة الملتفّة حول الوحوش وتثبيتها ضمن إطار هذه الحركة ، وهذه اللفظة إيحاء بالصّخر الأصمّ .
المدرس (الباحث) : نعم احسنتم هذا تحقيق جيد واختبار واضح للمعلومات التي وردت في النص ، والان قد تعرفتم على مهارات التفكير التصميمي جميعها وقد كنتم متفاعلين مع الدرس ، وسنتمرن على هذه المهارات في الدروس اللاحقة ايضاً ، شكرا لكم يا أصدقائي....

التقويم : (5دقائق)

وفيه يسأل المدرس عن تقديم ملخص بشكل موجز عن الامور التي تم الحديث عنها اثناء عرض الدرس، وكذلك توجية اسئلة تهدف الى الكشف عن مستوى التدريب على المهارة ، للتأكد من مدى تمكن الطلاب من المهارات .

الواجب البيتي : حفظ الابيات المخصصة للحفظ على أن يتم الأمتحان بها الدرس القادم.